العائد

هو
لا تسأليني
فكفاني وكفاك السنين
تلك التي كانت لوصلك تستهين
وكلما هادنت وازداد الحنين.....
تتشابك الاقدار كالغزل المتين
فتصيدني وكأنني طير حزين
****
مازلت أذكر آخر الكلمات.....
ماذا أقول لو موعدك قد فات
قولي أبوكم قد رحل ،قد مات
كم أوجعتني هذه الدمعات.....
تجري كسيل يحفر القنوات....
****
إني أتيتك قاصدا قدميك.....
فلتمنحيني قبلة ليديك.....
أو رأسك.فلكم قسوت عليك

**********،

إني أتيتك حاملا أكفاني
فلتثأري مني فإني الجاني
منيت نفسي بالسراب الفاني
وتركت خلفي مجمل الأيات

****

لا تصمتي..تكلمي
هي
ماذا أقول وقد أتيت بلا طلب
فهناك شئ في الخفاء فيا عجب
صبر السنين علي البلاء قد غلب

****

ماذا أقول لكم خيبات الأمل
تلك التي بصماتها لا تحتمل
وجراحها لا تندمل .....

****

لن تفهم الكدمات في الإحساس
ولا صدي الكرامة تحتضر وتداس
ثقتي بنفسي أصابها الوسواس
يجتاح فكري في نواية الناس

****

لن تفهم الإحساس بالخوف الشديد
من وقع صمت الليل والصوت البعيد
ووهم في سمعي يزيد.....

****

كم هالني صوت المياه إذا قطر
ومنتصف ليلي الحزين إذا إنشطر
وخوفي علي الأطفال من وقع الخطر

****

أهملت نفسي والعطور
حرمت علي البيت الزهور
وجعلتني نجم يدور .....
حول الصغار بلا تعب.....

****

فلا تبالي أيها العائد بما حملتني
زاد التحمل كلما اهملتني.....
سيان عندي غيبتك أو جئتني